مجالات العلوم الاجتماعية

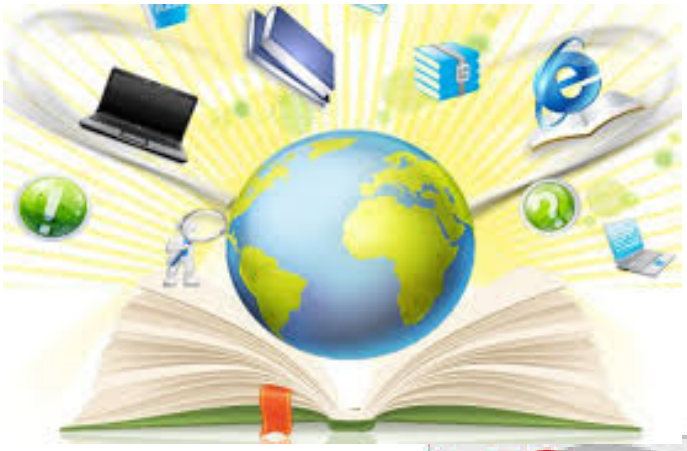

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-الدرس الأول: علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاجتماعية الأخرى 9

أ. تمرين..... 10

ب. 1-علاقة علم الاجتماع بالاقتصاد..... 10

پ. 2-علاقة علم الاجتماع بعلم التاريخ:..... 10

ت. 3-علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة:..... 11

ث. 4- علاقة علم الاجتماع بعلم النفس:..... 12

ج. 5- علاقة علم الاجتماع بالفلسفة:..... 12

II-الدرس الثاني: مجالات الدراسة في علم الاجتماع 15

أ. علم الإجتماع يهتم في دراسته بمجموعه مختلفه من الظواهر الإجتماعية وضح ذلك ؟..... 16

ب. 1- المجتمع:..... 16

پ. 2- البناء الاجتماعي:..... 16

ت. 3- التنشئة الاجتماعية:..... 17

ث. 4- المشكلة الاجتماعية:..... 18

III-تمرين :ما أبرز وأهم أهداف علم الاجتماع في نقاط محددة ووضحه ؟ 19

حل التمارين 21

قاموس 23

مراجع 25

وحدة

- ✓ أن يتعرف الطالب على أهم المفاهيم والمصطلحات المستعملة في علم الاجتماع
- ✓ أن يبني معرفة علمية وموضوعية حول المجتمع وعلاقته بالأفراد الفاعلين
- ✓ أن يدرك الطالب من خلال دراسته لهذا المقياس قدرة وفاعلية هذا العلم في تحليل الواقع الاجتماعي
- ✓ يتمكن الطالب من تطبيق مناهج البحث المستعملة في العلوم الاجتماعية لدراسة الظواهر الاجتماعية
- ✓ يساعد الطالب على فهم الضوبط الاجتماعية من خلال التعرض لدرسة النظم الاجتماعية والتعرف على عادات وتقاليد وقيم المجتمع المتعارف عليه
- ✓ أن يدرك الفوارق بين الثقافات والمجتمعات لمعرفة أسلوب التعامل مع الآخرين
- ✓ أن يدرك أهمية الإلمام بالعلوم الاجتماعية الأخرى لدراسة أي ظاهرة اجتماعية
- ✓ أن يتمكن من الحصول على مستوى معرفي في كل المتغيرات المتحكمة في الإنسان والمحيطة به قبل أن يتخصص فيها
- ✓ أن يكتشف بعد دراسته لمجالات وميادين كل تخصص ميوله وقدراته الشخصية حتى يختار التخصص الأنسب له
- ✓ أن يصير كفء في اختيار التخصص المرغوب بطريقة علمية وموضوعية

مقدمة

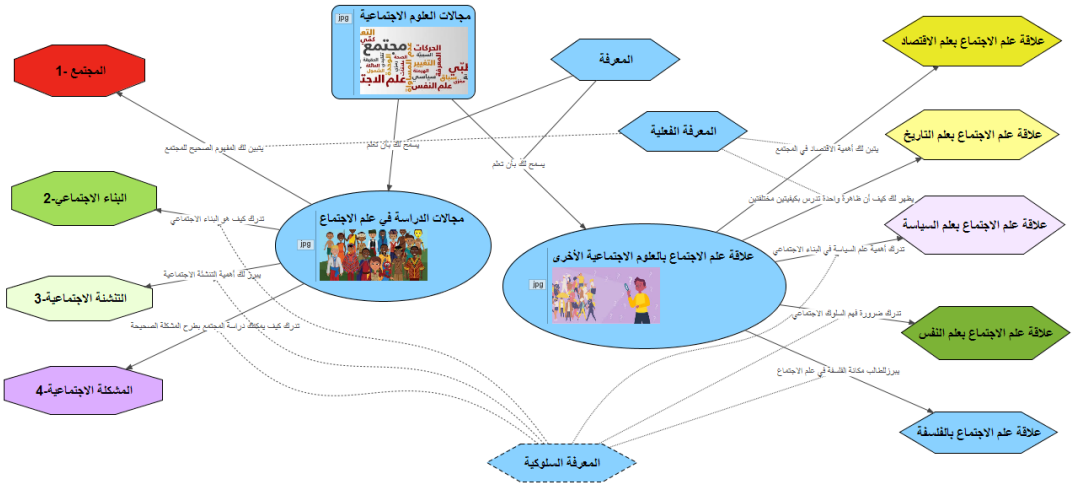

فرنسية

يعد علم الاجتماع من العلوم الاجتماعية التي لها جذور تاريخية، ويعتبر العالم المسلم عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (1332م-1406م) المؤسس الأول لهذا العلم، وهو الذي أطلق عليه اسم "علم العمران البشري" والذي يختص بدراسة واقعات (ظواهر) العمران البشري بإتباع أسس المنهج العلمي. وفي منتصف القرن 19م بدأت تظهر فكرة "القوانين الوضعية" التي تستند على الاتجاه العلمي في تفسير الأشياء؛ إذ اهتمت العلوم الطبيعية بدراسة الظواهر البيئية والطبيعية الخارجية على أسس علمية، تأثر المفكر الفرنسي أوغست كونت بهذه المنهجية العلمية في دراسة هذه الظواهر الطبيعية، هذا ما جعله يدعو بقوة إلى ضرورة قيام علم يدرس المجتمع بتطبيق المنهج العلمي في دراسته للظواهر الاجتماعية وفي بادئ الأمر استخدم اسم الفيزياء الاجتماعية ولكن سرعان ما غير هذه التسمية بعلم الاجتماع.

عموما فقد تعددت تسميات هذا العلم وتعريفاته، وهذا راجع لعوامل متنوعة؛ منها وجود المفكرين في بيئات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية مختلفة هذا ما جعلهم يفكرون ويتعاملون مع هذه الظواهر الاجتماعية بطرق مختلفة،وكذلك سرعة تغير الظواهر الاجتماعية من زمن إلى آخر ومن بيئة ثقافية إلى أخرى.وغيرها من الأسباب.

ويمكن أن نعرف علم الاجتماع بأنه علم يدرس الظواهر الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والنظم الاجتماعية بطريقة علمية؛ وذلك باستخدام ضوابط المنهج العلمي ليصل إلى حقيقة علمية تمكننا من معرفة القوانين التي تنظم هذه الظواهر والعلاقات الاجتماعية.

فرنسية

الدرس الأول: علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاجتماعية الأخرى

تمرين 10
1-علاقة علم الاجتماع بالاقتصاد 10
2-علاقة علم الاجتماع بعلم التاريخ: 10
3-علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة: 11
4- علاقة علم الاجتماع بعلم النفس: 12
5- علاقة علم الاجتماع بالفلسفة: 12

وحدة

يتبيّن للطلبة أهمية علم الاجتماع ،أنه لا يمكن أن نفسر السلوك الاجتماعي دون أن نلجأ إلى العلوم الاجتماعية الأخرى.

يظهر لهم أن كل علم من هذه العلوم يدرس لنا جانبا من جوانب السلوك الاجتماعي

يتبيّن للطلبة العلاقة الوطيدة بين علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى

يدرك الطلبة أن علم الاجتماع العام عبارة عن مقدمة وخاتمة مشتركة في آن واحد لمجموع العلوم الاجتماعية

لقد تبيّن لنا أهمية علم الاجتماع حين ظهر أنه لا يمكن أن نفسر السلوك الاجتماعي دون أن نلجأ إلى العلوم الاجتماعية الأخرى، فعالم الاقتصاد يدرس لنا الثروة والإنتاج، وعالم السياسة يدرس لنا توزيع الحكم في المجتمعات، وعالم التاريخ يدرس لنا الشعوب والأمم والحضارات الماضية،عالم النفس.....،عالم الفلسفة..... فكل علم من هذه العلوم يدرس لنا جانبا من جوانب السلوك الاجتماعي، ومن هنا تتبيّن لنا العلاقة الوطيدة بين علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى ويذكر فرينيه ورمس R.Worms إن علم الاجتماع العام عبارة عن مقدمة وخاتمة مشتركة في آن واحد لمجموع العلوم الاجتماعية ، كما ورد عن كنجسلي دافز Kingsley Davis أنه قال: أن الحدود الفاصلة بين العلوم الاجتماعية غير واضحة من حيث الواقع ومن حيث المبدأ .وبهذا يعد علم الاجتماع العام علم يلقي الضوء على العلاقات الاجتماعية، مما جعل منه ميدانا مستقلا مميزا بالرغم من صلته بالعلوم الاجتماعية، وهكذا فعلم الاجتماع هو علم تركيب وتعميم للإنسان في كل علاقاته الاجتماعية، ولهذا سنحاول أن نستعرض العلاقة القائمة بين علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى التي لها صلة به.

آ. تمرين

[21 ص 1 حل رقم]

هل يعد علم الاقتصاد من العلوم الاجتماعية؟

○	نعم
○	لا

ب. 1-علاقة علم الاجتماع بالاقتصاد

فرنسية

يهتم علم الاقتصاد بالحياة المادية للمجتمع، ووسائل تنمية ثرواته وكيفية تداولها وتوزيعها واستهلاكها، كما أنه عندما يدرس الإنتاج يهتم عالم الاقتصاد بالصناعة والبنوك وشركات التجارة والاستثمار، والنقل وتعد هذه المؤسسات المجال الخاص لعلم الاقتصاد، إلا أن عالم الاجتماع هو الآخر يهتم بدراستها ولكنه يدرسها من النواحي الاجتماعية لهذه الأنشطة الاقتصادية لما لها من أثر في الحياة الاجتماعية. وهذا ما يجعلنا نقول أن عالم الاقتصاد وعالم الاجتماع بإمكانهما دراسة موضوع واحد ولكن كل واحد منهما يتناوله من زاوية معينة فعالم الاقتصاد يدرس مثلا عملية التنافس والصراع في المجالات الاقتصادية والصناعية بينما عالم الاجتماع يدرس نفس الظاهرتين (التنافس والصراع) في المجال الاجتماعي بمعنى أنه يبحث في التنافس والصراع من أجل القوة والهيبة والكرامة في مظهر العلاقات الأسرية وفي الحياة الدينية أي في العلاقات الإنسانية عموما .

كما يلتقي علم الاجتماع مع علم الاقتصاد في الكثير من المواضيع، فالثروة التي تعد بؤرة علم الاقتصاد، لا توجد إلا في المجتمع، ولا تنتج إلا إن وجدت أيدي عاملة ولا تتناول إلا بين أفراد تربطهم علاقات متبادلة، كما يهتم علم الاجتماع بدراسة العلاقات الاقتصادية بين العمال وأصحاب الأعمال، أي بين العمل ورأس المال .والذي نخلص إليه هو أنه لا يمكن أن ننكر العلاقة القوية القائمة بين الأهداف الاقتصادية وبين الأهداف الاجتماعية في المجتمع، مما جعل الجانب الاقتصادي للحياة الاجتماعية من الفروع الرئيسية في علم الاجتماع الاقتصادي.

فيديو.*mp4*
فرنسية

پ. 2-علاقة علم الاجتماع بعلم التاريخ:

يعد علم التاريخ من العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوقت نفسه؛ فهو إنساني لأنه يدرس تطور الماضي للمجتمعات الإنسانية، وهو علم اجتماعي لأنه يمثل المحاولة المنظمة لمعرفة وتحقيق الحوادث الماضية بربطها أحدها بالأخرى . فعلم التاريخ يدرس الأحداث الإنسانية الفريدة غير المتكررة المرتبطة بزمان معين ومكان معين، بينما علم الاجتماع يدرس الأنماط المتكررة أو القابلة للتكرار فالاختلاف بينهما يكمن في هدف الدراسة والزاوية التي ينظر كل منهما للموضوع من خلالها مثال على ذلك " الثورة"

علم التاريخ	علم الاجتماع
يرى أن "الثورة"حدث إنساني فريد غير متكرر فمثلا الثورة الفرنسية غير الثورة الروسية	يرى أن " الثورة" ظاهرة اجتماعية قابلة للتكرار يدرس كل الثورات حدثت في أزمنة

	مختلفة وأماكن مختلفة
كل واحدة لها زمن معين- لها مكان معين كل واحدة لها دوافع معينة	هدفه أن يصل إلى ما هي الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للثورة ما هي القوى المحركة لهذه الثورات؟،الكشف عن الأسباب الحقيقية لطبيعة الحوادث السياسية أو الوصول إلى نظرية اجتماعية

والذي يمكن قوله أن علم التاريخ يدرس الظاهرة بوصفها حدثا فريدا بينما يدرسها علم الاجتماع بوصفها علما اجتماعيا قابلا للتكرار بصرف النظر عن الزمان والمكان ، فكلاهما يدرسان ظاهرة معينة ولكن كلا منهما يتناولها بطريقة مختلفة عن الآخر.

ت. 3-علاقة علم الاجتماع بعلم السياسة:

فرنسية

يعتبر علم السياسة فرع من فروع العلوم الاجتماعية، ويعرف بأنه "علم الدولة" ، ويختص بدراسة ممارسة الدولة لسلطانها، والتنظيم والحكومة وأسلوب حكمها، واختصاص السلطات القائمة، وعلاقة الحاكم بالمحكوم، أي علاقة الطبقة الحاكمة بأفراد المجتمع، وحقوق وواجبات الأفراد، ومدى مراعاة السلام والنظام داخل المجتمع .فعلم السياسة يدرس الدولة دراسة مفصلة ويهتم بتحليل العلاقة بين الأفراد والسلطات، وتتناول العلاقات الدولية .والسياسة تعني عموما تلك الخطة أو التوجه أو الإستراتيجية التي يعتمدها مجتمع ما في نظام لرسم أهدافه وغاياته على المدى القريب والبعيد .أما علم الاجتماع فيهتم بتأثير هذه النظم السياسية على النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع من اقتصادية وتربوية وعائلية...الخ. كتأثير النظام السياسي على طريقة ونوع التعليم الشائع أو على نظام الأسرة وحقوق وواجبات كل فرد فيها، كما يدرس حقوق الأفراد وواجباتهم وعاداتهم وتقاليدهم في ظل تلك النظم.ويهتم بتأثير النظام السياسي على اتجاه التغير الاجتماعي. كما يهتم بالمقارنة بين أثر النظم السياسية المختلفة على النظم الأخرى في المجتمعات التي تتباين في نظمها السياسية.وتدخل هذه الدراسة في إطار علم الاجتماع السياسي وهو فرع من فروع علم الاجتماع العام، يهتم بتحليل النظم والظواهر السياسية قي علاقتها بالظواهر الاجتماعية الأخرى .يعد علم الاجتماع السياسي أحد الفروع الرئيسية لعلم الاجتماع العام، اتسع البحث فيه خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ليسد الفراغ الموجود بين علم السياسة وعلم الاجتماع، من خلال تقديم المعرفة العلمية للظواهر السياسية، عموما علم الاجتماع السياسي يسعى لدراسة الظواهر والأحوال والظروف الثقافية والاقتصادية على بناءات الاجتماعية وبالتالي يعالج النظم الرسمية وغير رسمية ويتعامل مع الظواهر السياسية كظواهر فوقية قائمة بذاتها.

مورد.*pdf*

وثيقة1 فرنسية

ث. 4- علاقة علم الاجتماع بعلم النفس:

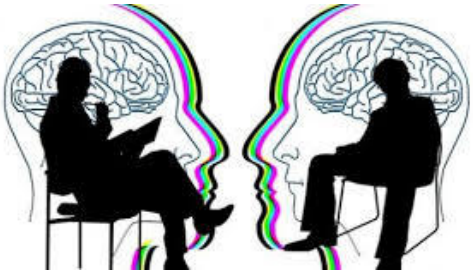

فرنسية

علم النفس هو ذلك العلم الذي يدرس سلوك الفرد وانفعالاته وميوله الفردية وتفكيره وذكائه وإدراكه، وبما أن الإنسان اجتماعي بطبعه فلا وجود للفرد إلا في مجتمع يؤثر ويتأثر به، ولهذا اهتم الكثير من الباحثين بموضوع تفاعل الفرد مع وسطه، وتأثير العوامل الاجتماعية في شخصيات الأفراد وسلوكهم، ودرسوا التفاعل المشترك بين الوقائع الاجتماعية، فنشأ عن ذلك التزاوج بين العلمين عدة دراسات مثل: علم النفس الاجتماعي- علم الاجتماع النفسي –علم النفس الجمعي- علم النفس الصناعي.....وغيرها.فعلم النفس لا يمكن أن يفهم السلوك الفردي أو الشخصية الفردية بمعزل عن الظروف الاجتماعية والحضارية والتاريخية المحيطة بالشخصية والتي تتطور الشخصية في إطارها. لذلك فإن فهمنا العلاقة الوثيقة بين الفرد والمجتمع بوصفها علاقة ديالكتيكية يمكن أن تعيننا على تصور العلاقة بين علم الاجتماع وعلم النفس .

والذي نخلص إليه أن علم النفس يحاول تفسير السلوك كما يظهر في شخصية الفرد من خلال وظائف أعضائه وجهازه النفسي وخبراته الشخصية. في حين يحاول علم الاجتماع فهم السلوك كما هو في المجتمع وكما يتحدد من خلال بعض العوامل مثل عدد السكان والثقافة والتنظيم الاجتماعي.ويلتقي علمي النفس والاجتماع في علم النفس الاجتماعي الذي يهتم من الوجهة السيكولوجية الخالصة بتناول الوسائل التي من خلالها تخضع الشخصية أو السلوك للخصائص الاجتماعية أو الوضع الاجتماعي الذي يشغله. ومن الوجهة السوسيولوجية في توضيح مدى تأثير الخصائص السيكولوجية لكل فرد أو مجموعة معينة من الأفراد على طابع العملية الاجتماعية يؤكد

هومانز في كتابه عن السلوك الاجتماعي أهمية الدوافع النفسية المفروضة على الجماعات في تفسير بناء الجماعة، ويتضمن ذلك النشاط والتفاعل والمعايير والعواطف التي تنشأ عمّا هو اجتماعي. وهو بذلك يركز على أشكال السلوك الاجتماعي التي تختلف باختلاف المجتمعات والثقافات.

ج. 5- علاقة علم الاجتماع بالفلسفة:

ظهر علم الاجتماع في إطار الطموح الفلسفي إلى حد كبير، لكي يدرس تاريخ البشرية، ويفسر الأزمات الاجتماعية في أوروبا خلال القرن 19م، ولكي يقدم مذهبا اجتماعيا يرشد السياسة الاجتماعية. ولقد هجر علم الاجتماع هذه الغايات خلال تطوره الحديث بصورة ملحوظة، بل يرى البعض أنه تخلى عنها تماما. إلا أن هناك صلات لا تزال قائمة بين علم الاجتماع والفلسفة، على الأقل من حيث ثلاثة اعتبارات:

1- هناك فلسفة لعلم الاجتماع تأخذ معنى فلسفة العلم، أي دراسة للمناهج والمفاهيم والأدلة المستخدمة في علم الاجتماع.

2- هناك علاقة وثيقة بين علم الاجتماع والفلسفة الاجتماعية والأخلاقية

3- يتعين على عالم الاجتماع أن يدرس المشكلات الفلسفية حتى يتوصل إلى صياغة نظرية سوسيولوجية سليمة .

إذن فعلم الاجتماع يؤدي مباشرة إلى ظهور الفكر الفلسفي وكانت هذه هي وجهة نظر دوركايم لما كتب في مقال له عن علم الاجتماع الديني ونظرية المعرفة إذ قال إنني أعتقد أن علم الاجتماع أكثر من أي علم آخر قد أسهم في تجديد التساؤلات الفلسفية، إن الفكر السوسيولوجي يتجه نحو الامتداد عن طريق التقدم الطبيعي لكي يصير فكرا فلسفيا.

* *
*

ومن خلال هذا العرض الموجز لعلاقة علم الاجتماع بالعلوم الاجتماعية الأخرى يتضح لنا أهمية هذه العلاقة مع العلوم الأخرى، وبهذا يتمكن الباحث في علم الاجتماع أن تكون له نظرة شاملة للمجتمع الإنساني، فهو بذلك يستطيع أن يقدم تخطيطا عاما لتصور البناء الاجتماعي، كما أن في وسعه توضيح العلاقات بين الظواهر الاجتماعية التي قد يتجاهلها التخصص مثل (العلاقات بين المعتقدات الدينية والسلوك الاقتصادي...)، وباستطاعته كذلك أن يكشف عن الطابع الحيوي للعلاقة بين الفرد ككائن عضوي وباعتباره كائنا اجتماعيا، وهو قادر على توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة العلمية والفلسفية للقيم.

الدرس الثاني: مجالات الدراسة في علم الاجتماع

علم الإجتماع يهتم في دراسته بمجموعه مختلفه من الظواهر الإجتماعية وضح ذلك ؟ 16
1- المجتمع: 16
2- البناء الاجتماعي: 16
3- التنشئة الاجتماعية: 17
4- المشكلة الاجتماعية: 18

وحدة

يتعرف الطالب على الظواهر والعلاقات التي تنشأ نتيجة هذا التفاعل بين الأفراد والجماعات

يدرك الطالب المعنى الاصطلاحي الدقيق للكثير من المفاهيم والمصطلحات المتداولة في علم الاجتماع

يصير الطالب كفء في تحليل الظواهر والمشاكل الاجتماعية

فرنسية

يدرس علم الاجتماع الظواهر التي تنشأ عن وجود الإنسان في المجتمع، وبما أن الإنسان كما قال ابن خلدون " اجتماعي بطبعه" فهو يعيش في جماعة ويترتب عن هذا التجمع علاقات مختلفة.فعلم الاجتماع يدرس كل هذه الظواهر والعلاقات التي تنشأ نتيجة هذا التفاعل بين الأفراد والجماعات، سواء كانت ظواهر اقتصادية مثل ظاهرة التنافس أو الصراع ....أو سياسية مثل ظاهرة الديمقراطية أو ظاهرة لغوية مثل ازدواجية اللغة أو ظاهرة أخلاقية مثل ظاهرة السرقة، ومجموع هذه الظواهر يطلق عليها اسم الظواهر الاجتماعية التي يحتويها البناء الاجتماعي الكلي. ويعد هذا التنوع والتشعب في مجالات ومواضيع علم الاجتماع من أهم الأسباب الذي استقطب العديد من الباحثين الذين اهتموا بتحديد المعنى الاصطلاحي

الدقيق للكثير من المفاهيم والمصطلحات المتداولة في علم الاجتماع وسنحاول تناول أربعة أقسام رئيسية.

آ. علم الإجتماع يهتم في دراسته بمجموعه مختلفه من الظواهر الإجتماعية وضح ذلك ؟

يعتبر علم الإجتماع واحدا من العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة المجتمع والذي يتكون عادة نتيجة لتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض في بيئة اجتماعية وثقافية محددة

ب. 1- المجتمع:

فرنسية

المجتمع هو مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة جغرافية معينة في فترة زمنية، فينتج عن هذا التجمع تفاعل اجتماعي وعلاقات اجتماعية ينشأ عنها وجود جماعات ومنظمات ومؤسسات.وبحكم هذا التجمع يصير أفراد هذا المجتمع ينتمون إلى نفس الوحدة الثقافية التي تتمثل في العادات والتقاليد والأعراف والقانون، وهذا ما يميز مجتمع عن مجتمع آخر، كما ينجم عن هذه العلاقات المنظمة نظما اجتماعية كالنظام السياسي والاقتصادي والديني والتربوي والأسري...يعد المجتمع أكبر وحدة في التحليل السوسيولوجي بمعنى أكبر وحدة من وحدات الحياة الاجتماعية فهو يحتوي على عدد من المجتمعات المحلية والوحدات والمؤسسات.

لا يوجد تعريف محدد لمصطلح المجتمع ولكن هناك استخدامات شائعة له تشير إلى جوانب عامة من الحياة الاجتماعية:

أ- المعنى العام الذي يعني مجموع العلاقات بين الناس

ب- أو هو كل تجمع للكائنات الإنسانية من الجنسين ومن كل المستويات العمرية يرتبطون معا داخل جماعة اجتماعية لها كيان ذاتي ونظامها وثقافتها المميزة

ت- أو أنه النظم والثقافة التي تتحقق عند جماعة من الناس وهذا التعريف وثيق الصلة بالتعريف السابق، وهما يشيران إلى عنصرين أساسيين في التحليل السوسيولوجي: أن الإنسان يعيش في جماعات، وأن سلوك الإنسان يتأثر بالمعايير والقيم .ويعرف محمد الجوهري المجتمع كما يلي «المجتمع عبارة عن نسق اجتماعي مكتف بذاته، ومستمر في البقاء بفعل قواه الخاصة، ويضم أعضاء من الجنسين (ذكورا وإناثا) ومن جميع الأعمار»

پ. 2- البناء الاجتماعي:

فيديو_02.*mp4*
فرنسية

ينظر إلى البناء الاجتماعي باعتباره وحدة أو نسق اجتماعي social system تتكامل فيه وتتساند الأجزاء في كليات، ويعتمد بعضها على بعض، ويدخل كل منها في عدد من العلاقات الاجتماعية المعقدة باعتبارها نتيجة لبناءات اجتماعية معينة من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن البناء الاجتماعي هو عبارة عن نسق اجتماعي والذي يمثل مجموعة من الأشخاص والأنشطة تتميز بالعلاقات المتبادلة بينهم بقدر من الثبات والاستمرار ، كما عبر عنه بعض الباحثين بأنه شبكة من العلاقات الاجتماعية الجوهرية التي تربط بين

الأفراد وتتضمن أنساقا ونظما تؤدي وظيفتها، مثل النظام السياسي والنظام العائلي والنظام التربوي والنظام الاقتصادي والنظام الثقافي وكذلك المعتقدات والتي تعطي المجتمع صورته الرئيسية فتتحدد مجريات الفعل الاجتماعي.ومن أبرز خصائص البناء الاجتماعي أن له كيان واضح لا يرى مباشرة فمثلا عندما نقول أسرة أو مجتمع محلي فإننا لا نقصد المجموع العددي للأفراد إنما نقصد كيانا واضحا تعمل على إيجاده العلاقة التكاملية للأفراد، كما أنه يتميز بدرجة معينة من الاستمرار والثبات هذا ما يفسر استمرار جماعة اجتماعية أو إنسانية لها كيان مستقل، وتكمن أهمية دراسة البناء الاجتماعي في كشف عناصر القوة، توجيه الجهود، وتوفير المعلومات، وفهم البناء الاجتماعي يتطلب أمرين مهمين هما المكانة والدور.

أما المكانة فتتمثل في الموقع الذي يشغله الفرد في البناء الاجتماعي ويتحدد في ضوء تقييم المجتمع للأفراد وهي نوعان موروثة مثل ابن الملك أو مكتسبة مثل الدرجة العلمية .

أما الدور فيعني الجانب السلوكي للمكانة أي ما يجب أن يقوم به الفرد لتحقيق هذه المكانة.

ث. 3- التنشئة الاجتماعية:

فيديو_03.*mp4*
فرنسية

يعد مصطلح التنشئة الاجتماعية من أكثر المصطلحات المتداولة في الأنثروبولوجيا الثقافية، والتحليل النفسي، وعلم النفس الجيني،وعلوم التربية، أما علماء الاجتماع فقد اهتموا بتلك النظم الاجتماعية التي تساهم في تحويل ذلك الكائن العضوي إلى كائن اجتماعي قادر على التفاعل والاندماج بسهولة مع أفراد المجتمع.

يعتبر دوركايم أول من استعمل مفهوم التنشئة الاجتماعية في إطار نظري ومنهجي من خلال أعماله السوسيولوجية الخاصة بالتربية، فقد حاول تجاوز الأطروحات الفلسفية المثالية والمجردة التي كانت سائدة فيما قبل عند كانط وهربرت سبنسر.

يقول دوركايم «إنه منذ أن تصبح الحياة وسط المجتمع ضرورية، يتوجب علينا الالتزام بعدد من القواعد، إذ أن للنظام الاجتماعي مقتضياته الخاصة. ويقتضي القيام بهذه الواجبات أن يكون " الوعي الجماعي" قادرا على إنتاج رسالة " تطبيع" ونشرها. يحدد التلقي الجيد لهذه الرسالة تصرفاتنا. فنحن نمتثل لضرورات وتعليمات معينة، كالتهذيب، وآداب السلوك، والاستقامة. ويتجذر هذا القبول شبه الضمني في التقليد، وهو يؤدي دور "المنظم"، ويقي من الكثير من المضايقات. كذلك، يعد عدم الوفاء بالالتزامات مرادفا للانتهاك أو للإهانة. وقد يؤدي المس بالعرف المعتمد إلى نشوب الصراعات العنيفة: قد يعاقب كل من ينتهك الممنوعات، كما أن أي شخص ينتهك قداسة إحدى الوصايا لا يكون بمنأى عن الإنتقام وقد "يوصم بالعار"» .كما يعرفها بعض الباحثين بأنها الوسط الأول، والقناة الأساسية التي يجري فيها نقل الثقافة وانتقالها على مدى الأجيال، فهي التي تجعل من هذا الكائن الوليد، بصورة تدريجية إنسانا واعيا لذاته وشخصا ملما ببعض المعارف والمهارات المتعلقة بمسالك الثقافة التي ولد فيها، فالتنشئة الاجتماعية هي التي تصل الأجيال بعضها ببعض .فالتنشئة الاجتماعية بالمفهوم الاجتماعي ما هي إلا "تدريب الأفراد على أدوارهم المستقبلية، ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وتلقنهم للقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والعرف السائد في المجتمع لتحقيق التوافق بين الأفراد وبين المعايير والقوانين الاجتماعية، مما يؤدي إلى خلق نوع من التضامن والتماسك في المجتمع" .ويرى مختار حمزة بأنها "عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد طفلا، فمراهقا، فراشدا، فشيخا سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة وتيسر له الاندماج، وان الفرد في تفاعله مع أفراد الجماعة يأخذ ويعطي فيما يختص بالمعايير والأدوار الاجتماعية والاتجاهات النفسية والشخصية الناتجة في النهاية هي نتيجة لهذا التفاعل" . ويذهب أبو النيل أن "التنشئة الاجتماعية تشمل كافة الأساليب التي يتلقاها الفرد من الأسرة خاصة الوالدين والمحيطين به من أجل بناء شخصية نامية متوافقة جسميا ونفسيا واجتماعيا وذلك في مواقف كثيرة منها اللعب والغداء والتعاون والتنافس والصراع مع الآخرين في كافة مواقف الحياة" .

ث. 4- المشكلة الاجتماعية:

فيديو_04.*mp4*
فرنسية

تقديم تعريف واضح ومفهوم للمشكلة الاجتماعية يعد من الأمر العسير وهذا لتعدد وتنوع مسبباتها من ناحية واختلافها من زمان إلى زمان ومن مكان إلى مكان ومن ظروف إلى ظروف، هذا هو الذي جعل كلا من ميرتون ونيسبت يعرضان في مؤلفيهما عن المشاكل الاجتماعية المعاصرة للأبعاد التي يجب أن يستوعبها

أي جهد يستهدف تعريف أو وصف المشكلة الاجتماعية فعرضا خمسة عشر مشكلة اجتماعية كبرى وهي: تعاطي المخدرات، والضعف العقلي، وانحراف الأحداث، والجريمة المنظمة، وإدمان الخمور، والانتحار، والانحرافات الجنسية، وزيادة السكان، والعلاقات العنصرية، والتفكك الأسري، والعمل والاعتماد على تشغيل الآلات، والصراع الحضري، والفقر، وثورة الشباب، والعنف.أما الطابع المشترك بين هذه المشاكل فيبدو في أن كلا منها يعتبر أسلوبا للسلوك ينظر إليه اليوم في المجتمع الأمريكي بوصفه اعتداء على المعايير السائدة في النظام الاجتماعي .ويقول عنها عاطف غيث: ليست هناك مشكلة اجتماعية في ذاتها، وإنما توجد المشكلة في سياق معين، وظروف اجتماعية وثقافية محددة....، ومن ثم، فإن المشاكل الاجتماعية ترتبط بقيم مجتمع معين، وبمعاييره، وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة فيه والتي قد تتميز بالفردية والعلمانية والتعاقدية، أو على العكس قد تتميز بالجماعية والقدسية واللاتعاقدية. ويؤكد علم الاجتماع الحديث أن السلوك الاجتماعي –سواء كان أخلاقيا أو غير ذلك، قانونيا أو خارجا على القانون- لا يمكن فهمه إلا في ضوء القيم التي تمنحه معناه ومدلوله، والنظم التي تحدد وسائل تحقيقه.وخلاصة القول أن المشكلة الاجتماعية هي انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح، طالما أن هذه القواعد تضع معايير معينة يكون الانحراف عنها مؤديا إلى رد فعل واضح من الجماعة. وما دام الأمر كذلك فإن المشاكل الاجتماعية تختلف في الزمان والمكان باختلاف الثقافات، إلا إذا كانت القاعدة أو المعيار من الضروريات الاجتماعية التي يتوقف عليها الوجود الاجتماعي. ولما كان الوضوح الاجتماعي يعتبر أساسا من أسس اكتشاف السلوك الانحرافي وتحديد درجة خطورته وعمق تأثيره على الجماعة أو الفرد، فهو يعتبر مقياسا هاما من المقاييس المحددة للسلوك الانحرافي، ويقول كلينارد في هذا المقام إن الانحرافات تختلف من حيث درجة انتباه الناس لها في المجتمع. فبعض الجرائم مثل الخطف وهتك العرض بالقوة والقتل والسرقة المسلحة تعتبر من الجرائم الواضحة التي تخلق شعورا قويا بعدم الرضا في المجتمع. وهناك مخالفات أخرى مثل الإجهاض والخيانة والسرقات البسيطة أقل وضوحا من الناحية الاجتماعية ولهذا فمن أجل أن يثير الانحراف رد فعل في المجتمع يجب أن يكون واضحا للآخرين وأن يوصف أنه انحراف

تمرين :ما أبرز وأهم أهداف علم الاجتماع في نقاط محددة ووضحه ؟

ولعلم الاجتماع أهمية علمية هامة لكل إنسان يرغب في أن يفهم ذاته
يهدف علم الاجتماع إلى تنمية الخيال الاجتماعي لدى الفرد فيتعلم الكشف عن العلاقة الغير المرئية بين أفكارنا وسلوكنا .
ومن أهداف هذا العلم وصف الواقع الاجتماعي وتفسيره

حل التمارين

> 1 (ص 9)

- ◉ نعم
- ○ لا

قاموس

البناء الاجتماعي

البناء الاجتماعي هو عبارة عن نسق اجتماعي والذي يمثل مجموعة من الأشخاص والأنشطة تتميز بالعلاقات المتبادلة بينهم بقدر من الثبات والاستمرار

التاريخ

علم يدرس الأحداث الإنسانية الفريدة غير متكررة مرتبطة بالزمان والمكان

المجتمع

المجتمع هو مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة جغرافية معينة في فترة زمنية، فينتج عن هذا التجمع تفاعل اجتماعي وعلاقات اجتماعية

علم الاجتماع

علم يدرس الظواهر الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والنظم الاجتماعية بطريقة علمية؛ وذلك باستخدام ضوابط المنهج العلمي ليصل إلى حقيقة علمية تمكننا من معرفة القوانين التي تنظم هذه الظواهر والعلاقات الاجتماعية.

مراجع

[، د نجلاء عبد الحميد راتب، مدخل إلى علم الاجتماع،كلية الآداب، جامعة بنها،]

جامعة بنها،

[جاستون بونول، تاريخ علم الاجتماع، ترجمة د محمد عاطف غيث، عباس الشربيني، الدار القومية للطباعة والنشر،1963]

، الدار القومية للطباعة والنشر،1963

[جون سكوت، علم الاجتماع، المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، لبنان،ط 1، 2009م]

جون سكوت، علم الاجتماع، المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، لبنان،ط 1، 2009م

[جيل فيريول، ترجمة أنسام محمد الأسعد، مراجعة ةإشراف أ.د بسام بركة، معجم مصطلحات علم الاجتماع، دار ومكتب الهلال، بيروت، ط 1، 2011م]

جيل فيريول، ترجمة أنسام محمد الأسعد، مراجعة ةإشراف أ.د بسام بركة، معجم مصطلحات علم الاجتماع، دار ومكتب الهلال، بيروت، ط 1، 2011م

[حسن عبد الحميد رشوان، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، الطبعة العاشرة، المكتب الجامعي الحديث،2004م]

لطبعة العاشرة، المكتب الجامعي الحديث، 2004

[محمد عاطف غيث، علم الاجتماع (دراسات تطبيقية)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1974]

محمد عاطف غيث، علم الاجتماع (دراسات تطبيقية)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1974

[محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع،دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002م]

دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002م

[-محمود عوده، أسس علم الاجتماع، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ب ت]

-محمود عوده، أسس علم الاجتماع، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ب ت

[مصطفى محسن، في المسألة التربوية –نحو منظور سوسيولوجي منفتح، دار المركز الثقافي العربي، المغرب ،ط 2، 2002م]

مصطفى محسن، في المسألة التربوية –نحو منظور سوسيولوجي منفتح، دار المركز الثقافي العربي، المغرب ،ط 2، 2002م